تأثير استخدام إستراتيجية التعلم البنائي علي مستوى أداء الرمية الحرة في كرة السلة

* د/ هانى أحمد أحمد عبد العال

المقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر طبيعة التدريس أحد الركائز الأساسية في جوانب العملية التعليمية، فهي أداة للربط بين المعلم والمتعلم، فمن خلالها ينقل المعلم المعلومات والمعارف والأفكار إلى المتعلمين، ويكسبهم الكثير من المهارات والمفاهيم، بهدف تحسين وتطوير مستوى أدائهم، وتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التدريس.

وقد ظهرت في السنوات الأخيرة عدة فلسفات حديثة تعتبر أساسًا لعدد من الطرق المستخدمة في التدريس، ومن هذه الفلسفات الفلسفة البنائية، والتي تشتق منها عدة طرق متنوعة، وتقوم عليها عدة نماذج تعليمية متنوعة تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها. ومن هذه النماذج نموذج التعلم البنائي القائم على فلسفة الفكر البنائي. (٥٤١:٢٦)

ففي العقود القليلة الماضية ظهر الفكر البنائي كنموذج قوي جداً في بناء المعرفة لدى المتعلمين، والفكر البنائي يعتمد على التقييم الذاتي، ويعتبر طلب المعرفة تعلم دائم، وكذلك يسهم الفكر البنائي في بناء المعرفة المبعثرة لدى الفرد في قالب معرفي متماسك، ويشير جوردون Gordon (٢٠٠٩م) إلى أن الباحثين يحتاجون إلى فكر متماسك وواضح، فالفكر البنائي ليس مجموعة من الأفكار المجردة حول المعرفة، والوجود الإنساني بل فكر واقعي في الممارسات التعليمية الجيدة. (٣٩:٢٨)

---

* أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية– كلية التربية الرياضية بنين– جامعة الزقازيق.

وتركز البنائية على المتعلّم ونشاطه أثناء عملية التعلّم، وتؤكد على التعلّم ذي المعنى القائم على الفهم، من خلال الدور النشط، والمشاركة الفاعلة للمتعلمين في الأنشطة التي يؤيدونها، بهدف بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية. (٢:٢٥)

ويضيف "**نولز Knowles**" (٢٠٠٥م) أن النظرية البنائية تعنى أن التعلم عبارة عن عملية إيجابية نشطة يتعلم فيها الطالب أفكاراً جديدة مبنية على معارف وخبرات تعليمية سابقة، وهذا التعلم يتم عن طريق دمج المعلومات الجديدة فى المعرفة القديمة المتوفرة عند المتعلم،ومن ثم يجرى تعديل المفاهيم والتصورات السابقة لإستيعاب الخبرات الجديدة، وهى بذلك تختلف عن مفاهيم السلوكيين حول المتعلم وعملية التعلم والحصول على المعرفة حيث يعدون المعرفة شيئاً خاملاً قابلاً للإنتقال بشكل تلقائى، والمتعلمين كأنهم أوعية فارغة وجاهزة لإستقبال المعرفة وإستيعابها. (٢٠:٢٩)

ويتفق كل من "**حسن زيتون وكمال زيتون** (٢٠٠٣م)، **سونال Sunal**" (٢٠٠٥م) على أن إستخدام إستراتيجية التعلم البنائي في التعلم يتيح الفرصة للمتعلمين في المشاركة الإيجابية من خلال الاعتماد على ذاتية المتعلم في الحصول على الخبرة التي يهيئها له الموقف التعليمى ليقف المتعلم موقفاً إيجابياً نشطاً في مراحل التعلم البنائي (مرحلة الدعوة- مرحلة الاستكشاف- مرحلة اقتراح الحلول- مرحلة اتخاذ القرارات) وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، كل حسب قدراته الشخصية وسرعته الذاتية. (١٢٩:٨)، (٢:٣٢)

والتصويب في كرة السلة هو المهارة التي يتوقف عليها نتيجة المباراة، ومن أكثر المبادئ الأساسية التي تشغل بال المدربين واللاعبين علي السواء حيث يوالونها اهتماماً كبيراً في جرعات التدريب، ومن المهم أن يتعلم كل لاعب أن يصبح هدافا، وليس مصوبا فقط لكى نحسن نسبة التصويب يجب أن يدرك

اللاعبون متى يقومون بالتصويب، ومتى يؤدون التمرير، وما هو الذي يصوبون منه، ومن أى الأماكن يؤدون تصويباتهم. (١٣ : ٥٢)، (٢٠ : ٤٤)

وتعد الرمية الحرة Free Throw أحد أنواع التصويب في رياضة كرة السلة من الثبات وهي تؤدي من خلف خط الرمية الحرة، ويجب الاهتمام بتعليمها للناشين نظرا لأهميتها في ترجيح فريق علي الفريق الآخر.(٣: ٣٥)

ومن المسلم به أن الاشتراك في المباراة سوف ينتج عنه أخطاء من اللاعبين، سواء كانت أخطاء شخصية أم فنية، ومعظم جزاءاتها تكون إعطاء اللاعبين رميات حرة، لذاك من المهم التدريب علي كيفية إتقان أداء الرمية الحرة بنجاح، حيث أنها تؤثر في معظم المباريات علي نتائج الفريق. (٢٢: ٩٩)

ومن خلال المسح المرجعي والذى قام به الباحث للدراسات العلمية التى تناولت إستراتيجية التعلم البنائى فى تعلم محتوى المقررات التطبيقية فى المجال الرياضى مثل دراسة كل من "**حسام الدين نبيه عبد الفتاح** (٢٠٠٥م) (٦)، **عائشة محمد الفاتح** (٢٠٠٥م) (١٢)، **محمد عبد الفاضل المغاورى** (٢٠٠٩م) (١٩)، **علياء مصطفي السايح** (٢٠١٤م) (١٥)، **ميلودى محمد سعد** (٢٠١٥م) (٢٣)، **أشرف عبد العاطى عبد العظيم** (٢٠١٦م) (٤)، **سمر عبد الحميد دسوقى** (٢٠١٦م) (١١)، **محمود على حسن**" (٢٠١٦م) (٢١) ومن خلال هذا الإجراء العلمى تبين للباحث أن هذه الدراسات لم تتناول أى منها– فى حدود علم الباحث– إستراتيجية التعلم البنائى فى تعلم مهارة الرمية الحرة فى كرة السلة لطلاب كليات التربية الرياضية.

كما لاحظ الباحث من خلال تدريسه لمقرر كرة السلة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنين– جامعة الزقازيق أن أسلوب التدريس المتبع يعتمد على المعلم في تقديم المادة العلمية عن طريق الشرح اللفظي والنموذج العملي لمهارات كرة السلة، وهذا الأسلوب (أسلوب التعلم بالأوامر) لا يعطي

الطالب الفرصة الكاملة للمشاركة الإيجابية في العملية التعليمية، بالإضافة إلى ضعف مستوى أداء (دقة) مهارة الرمية الحرة فى كرة السلة لطلاب الفرقة الثانية بالكلية.

ونظراً لما تتميز به إستراتيجية التعلم البنائى في مراعاة الفروق الفردية، ومن خلال تنوع مراحل التعلم البنائى (مرحلة الدعوة- مرحلة الاستكشاف- مرحلة اقتراح الحلول- مرحلة اتخاذ القرارات)، فقد رأي الباحث أن استخدام إستراتيجية التعلم البنائى في تعلم مهارة الرمية الحرة فى كرة السلة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنين- جامعة الزقازيق قد يكون أفضل من استخدام أسلوب التعلم بالأوامر في العملية التعليمية كل هذه العوامل كانت دافع إلى قيام الباحث بإجراء دراسته الحالية للتعرف علي تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم البنائى علي مستوى أداء (دقة) مهارة الرمية الحرة فى كرة السلة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنين- جامعة الزقازيق.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على ما يلى:

١- تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم البنائى على مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنين- جامعة الزقازيق.

٢- تأثير إستخدام أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة المعتادة) على مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنين- جامعة الزقازيق.

٣- الفروق بين إستخدام كل من إستراتيجية التعلم البنائى وأسلوب التعلم بالأوامر على مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنين- جامعة الزقازيق.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء الرمية الحرة في كرة السلة لصالح القياس البعدي.
٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء الرمية الحرة في كرة السلة لصالح القياس البعدي.
٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء الرمية الحرة في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة فى البحث:

- أسلوب التدريس The Teaching Style:

هو "مجموعة من الإجراءات التدريسية يخططها المدرس مسبقاً بحيث تعطى شكلاً متميزاً في تنفيذ الدرس، وذلك في ضوء الإمكانات المتاحة بهدف تحقيق الأهداف التدريسية بأقصى فاعلية ممكنة". (١ : ٦٥)

- التعلم البنائى The Constructivist Learning :

هو "نموذج تدريسى يعتمد على التوفيق بين دور المعلم والمتعلم فى العملية التعليمية، ويركز على دور المتعلم فى معالجة المثيرات المقدمة له ضمن أربع مراحل وهى مرحلة الدعوة، مرحلة الاستكشاف، مرحلة اقتراح الحلول، مرحلة اتخاذ القرارات". (٣١:٢٧)

الدراسات المرتبطة:

- أجرى "**حسام الدين نبيه عبد الفتاح**" (٢٠٠٥م) (٦) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير أسلوب التعلم البنائى على المجال المعرفى والإنفعالى ومستوى الأداء المهارى فى كرة اليد، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى، وبلغ حجم عينة البحث (٦٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٠) طالباً، ومن أهم النتائج

أسلوب التعلم البنائى حقق أعلى مستوى فى المجال المعرفى والإنفعالى ومستوى الأداء المهارى فى كرة اليد مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر.

- وأجرت "**عائشة محمد الفاتح**" (٢٠٠٥م) (١٢) دراسة أستهدفت التعرف على فاعلية إستخدام التعلم البنائى على المفاهيم المعرفية ومستوى الأداء لبعض الهجمات فى رياضة المبارزة، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى، وأشتملت عينة البحث على عدد (٥٢) طالبة، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٦) طالبة، ومن أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية (التعلم البنائى) على المجموعة الضابطة (التعلم بالأمر) فى مستوى الأداء لبعض الهجمات فى رياضة المبارزة.
- وأجرى "**محمد عبد الفاضل المغاورى**" (٢٠٠٩م) (١٩) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير نموذج التعلم البنائى على بعض جوانب تعلم المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة قوامها (٣٠) تلميذاً،تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٥) تلميذاً، ومن أهم النتائج: نموذج التعلم البنائى كان له تأثير إيجابي وفعال أفضل من أسلوب الأوامر في تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة.
- بينما أجرت "**علياء مصطفي السايح**" (٢٠١٤م) (١٥) دراسة أستهدفت التعرف على فاعلية إستخدام نموذج التعلم البنائى على تحسين بعض نواتج التعلم لمسابقة الوثب الطويل للمرحلة الثانية من التعليم الأساسى، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى، وأشتملت عينة البحث على عدد (٤٠) تلميذة بالصف الثانى الإعدادى تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٠) تلميذة، ومن أهم

النتائج : فاعلية إستخدام نموذج التعلم البنائى فى تحسين بعض نواتج التعلم لمسابقة الوثب الطويل.

- وقامت "**ميلودى محمد سعد**" (٢٠١٥م) (٢٣) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير إستخدام نموذج ويتلى للتعلم البنائى مدعم ببرمجية تعليمية على تعلم بعض مهارات رياضة الهوكى لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (٣٠) تلميذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٥) تلميذة، ومن أهم النتائج : يؤثر إستخدام نموذج ويتلى للتعلم البنائى تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض مهارات رياضة الهوكى.
- كما قام "**أشرف عبد العاطى عبد العظيم**" (٢٠١٦م) (٤) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير التعلم البنائى على تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الإعدادية بواحة سيوة، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٤) تلميذاً بالصف الأول الإعدادى،وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تستخدم التعلم البنائى ومجموعة ضابطة تستخدم الطريقة المعتادة قوام كل منهما (١٢) تلميذاً، ومن أهم النتائج : أسلوب التعلم البنائى له تأثير إيجابي على تحسين مستوى الأداء الفنى والرقمى لمهارة الوثب الطويل.
- وأجرت "**سمر عبد الحميد دسوقى**" (٢٠١٦م) (١١) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير التعلم البنائى على نواتج التعلم لبعض المهارات الهجومية فى كرة اليد لتلميذات المرحلة الإعدادية بالإسكندرية، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى، وتم إختيار عينة قوامها (٤٢) تلميذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢١) تلميذة، ومن أهم النتائج: زيادة فاعلية التعلم البنائى عن أسلوب

التعلم بالأوامر فى التأثير إيجابياً على مستوى التحصيل المعرفى ومستوى أداء المهارات الهجومية فى كرة اليد.

- وقام "**محمود على حسن**" (٢٠١٦م) (٢١) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير إستخدام نموذج التعلم البنائى على تحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة قوامها (٤٠) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٠) تلميذاً، ومن أهم النتائج : نموذج التعلم البنائى أدى إلى تحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم.

الإستفادة من الدراسات المرتبطة:

١- مساعدة الباحث فى ترتيب وضبط الإجراءات الخاصة بالقياسات، والتعرف على كيفية وضع محتوى البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام إستراتيجية التعلم البنائى.

٢- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث.

٣- الرجوع إلى نتائج الدراسات فى تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

أستخدم الباحث المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواسطة القياس القبلي والبعدي لكل مجموعة.

عينة البحث:

قام الباحث بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق فى الفصل الدراسى الثانى

للعام الجامعى ٢٠١٦/ ٢٠١٧، والبالغ عددهم (٤٣٠) طالباً، وقد أشتملت عينة البحث على عدد (٥٠) طالباً بنسبة مئوية قدرها (١١.٦٣%)، حيث تم إستبعاد عدد (١٠) طلاب للدراسة الإستطلاعية، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٤٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٠) طالباً.

تجانس عينة البحث:

وقد قام الباحث بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى معدلات النمو (السن– الطول– الوزن– الذكاء)، وبعض المتغيرات البدنية (القدرة العضلية للذراعين والرجلين– التوافق– التوازن الثابت) ومستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة، والجدولين (١)،(٢) يوضحان ذلك.

جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو (السن– الطول– الوزن– الذكاء) (ن= ٥٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٩.٢٥	٠.٧٩	١٩.٠٠	٠.٩٥
الطول	سم	١٧١.٥٠	٥.٣٣	١٧٠.٠٠	٠.٨٤
الوزن	كجم	٦٨.٢٠	٤.٦٨	٦٦.٧٥	٠.٩٣
الذكاء	درجة	٣١.٧٠	٥.٢١	٣٠.٥٠	٠.٦٩

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو (السن– الطول– الوزن– الذكاء) تراوحت ما بين (٠.٦٩: ٠.٩٥) أي أنها تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٢)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات البدنية ومستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة (ن= ٥٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
القدرة العضلية للذراعين	متر	٥.٣٣	٠.٨٢	٥.١٥	٠.٦٦
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣٦.١٨	٥.٠٤	٣٥.٠٠	٠.٧٠
التوافق بين العين والذراع	درجة	١٤.٥٠	٣.٢٩	١٣.٥٠	٠.٩١
التوازن الثابت	ث	٦٩.٢٦	٧.١٢	٦٧.٤٣	٠.٧٧
مستوى أداء الرمية الحرة	درجة	٣.٨٠	١.٤٦	٣.٥٠	٠.٦٢

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء للمتغيرات البدنية قيد البحث ومستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة تراوحت ما بين (٠.٦٢: ٠.٩١) أي أنها تنحصر ما بين (+٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات (معدلات النمو – البدنية– مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة) قيد البحث، ويعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث، والجدولين (٣)،(٤) يوضحان ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو(السن– الطول– الوزن – الذكاء)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبيةن=٣٠		المجموعة الضابطة ن=٣٠		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
السن	سنة	١٩.٢٠	٠.٦١	١٩.١٠	٠.٥٨	٠.٥٢
الطول	سم	١٧١.٠٠	٤.٩٣	١٧٠.٢٥	٥.٠٢	٠.٤٧
الوزن	كجم	٦٧.٧٥	٣.٥١	٦٦.٨٠	٣.٦٦	٠.٨٢
الذكاء	درجة	٣١.٥٠	٤.١٦	٣١.٠٠	٤.١٩	٠.٣٧

قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)،حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث هذه المتغيرات.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات البدنية ومستوى أداء الرمية الحرة في كرة السلة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن= ٣٠		المجموعة الضابطة ن= ٣٠		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
القدرة العضلية للذراعين	متر	٥.٢٧	٠.٦٩	٥.١٥	٠.٦٢	٠.٥٦
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣٦.٠٠	٤.٨٣	٣٥.٥٠	٥.٠٤	٠.٣١
التوافق بين العين والذراع	درجة	١٤.٢٠	٢.٦٤	١٤.٠٠	٢.٧١	٠.٢٣
التوازن الثابت	ث	٦٩.١٨	٦.٢٨	٦٨.٧٩	٦.١٩	٠.١٩
مستوى أداء الرمية الحرة	درجة	٣.٥٠	١.١٢	٣.٤٠	١.١٥	٠.٢٧

قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢ دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات البدنية ومستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند ٠.٠٥ مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

أولاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول الكلى للجسم.
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن.
- أجهزة حاسب آلى.
- ساعة إيقاف.

- شريط قياس.
- كرات طبية.
- ملعب كرة سلة بأدواته القانونية والتعليمية.

ثانياً: الإختبارات البدنية قيد البحث : ملحق (١)

١- إختبار دفع كرة طبية ٣ كجم لأبعد مسافة.

٢- إختبار الوثب العمودى من الثبات.

٣- إختبار رمى وإستقبال الكرات من الحائط.

٤- اختبار الوقوف علي مشط القدم.

ثالثاً : إختبار الرمية الحرة فى كرة السلة. ملحق (٢)

رابعاً : إختبار الذكاء العالى : ملحق (٣)

أعد هذا الإختبار **السيد محمد خيرى (١٩٩٥)**(٥) بهدف قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء)، وهو صالح للتطبيق لكلا الجنسين ولجميع الأعمار السنية.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث:

أولاً : معامل الصدق

أستخدم الباحث صدق التمايز وذلك لإيجاد معامل صدق الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث على عينة قوامها (١٠) طلاب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية (مجموعة غير مميزة)، وعينة أخرى قوامها (١٠) طلاب بفريق كرة السلة بالكلية (مجموعة مميزة) فى الفترة من ٢٠١٧/٢/٢٦م، وحتى ٢٠١٧/٢/٢٨م، وتم ذلك عن طريق حساب دلالة الفروق بين قياسات المجموعتين المميزة وغير المميزة، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)
دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

الإختبارات	وحدة القياس	مجموعة مميزة ن = ١٠		مجموعة غير مميزةن = ١٠		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
القدرة العضلية للذراعين	متر	٦.٥٠	٠.٥٩	٥.١٦	٠.٦٥	٤.٥٧*
القدرة العضلية للرجلين	سم	٤١.٨٥	٣.٩١	٣٥.٧٠	٤.٧٩	٢.٩٨*
التوافق بين العين والذراع	درجة	١٨.٢٠	٢.١٤	١٤.٠٠	٢.٥٢	٣.٨١*
التوازن الثابت	ث	٧٧.٩٢	٥.١٨	٦٩.١٤	٥.٣٦	٣.٥٤*
مستوى أداء الرمية الحرة	درجة	١٦.٣٠	٢.٢٥	٣.٤٠	١.١١	١٥.٤٣*

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٠١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث مما يشير إلى صدق الإختبارات قيد البحث.

ثانياً: معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى، وذلك عن طريق تطبيق الإختبارات البدنية والمهارية على أفراد العينة الاستطلاعية وقوامها (١٠) طلاب، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمنى قدره (٣) أيام فى الفترة من ٢٠١٧/٢/٢٦م وحتى ٢٠١٧/٣/١م، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)
معامل الثبات للإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث (ن=١٠)

الإختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات
		م	ع	م	ع	
القدرة العضلية للذراعين	متر	٥.١٦	٠.٦٥	٥.٢٥	٠.٥٧	٠.٨٢٩*
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣٥.٧٠	٤.٧٩	٣٦.٠٠	٤.٣٤	٠.٧٦٢*
التوافق بين العين والذراع	درجة	١٤.٠٠	٢.٥٢	١٤.٥٠	٢.٢٦	٠.٧٠١*
التوازن الثابت	ث	٦٩.١٤	٥.٣٦	٧١.١٨	٥.٤١	٠.٧١٤*
مستوى أداء الرمية الحرة	درجة	٣.٤٠	١.١١	٣.٨٠	١.١٧	٠.٧٢٣*

قيمة "ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين نتائج التطبيقيين الأول والثانى للاختبارات البدنية والمهارية مما يشير إلى ثبات الاختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية (الثبات– الصدق) لإختبار الذكاء العالى:

تم حساب المعاملات العلمية (الثبات– الصدق) لإختبار الذكاء العالى عن طريق حساب معامل الثبات بواسطة التطبيق ثم إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره (١٠) أيام من التطبيق الأول، وذلك فى الفترة من ٢٠١٧/٢/٢٦ وحتى ٢٠١٧/٣/٧، وتم حساب معامل الصدق الذاتى بحساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

المعاملات العلمية (الثبات– الصدق الذاتى) لإختبار الذكاء العالى (ن=١٠)

الإختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الثبات	الصدق الذاتى
		م	ع	م	ع		
الذكاء العالى	درجة	٢٩.٥٠	٤.١٧	٣٠.٦٠	٣.٨٢	*٠.٧٠١	٠.٨٣٧

قيمة "ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين نتائج التطبيقيين الأول والثانى لإختبار الذكاء العالى مما يشير إلى ثبات الاختبار عند التطبيق، كما بلغ معامل الصدق الذاتى له (٠.٨٣٧) مما يشير إلى صدق الإختبار.

البرنامج التعليمي بإستخدام إستراتيجية التعلم البنائي:

الهدف من البرنامج:

أ– أهداف معرفية:

– أن يعرف الطالب المعارف والمعلومات عن الرمية الحرة في كرة السلة.
– أن يفهم الطالب القوانين الخاصة بأداء الرمية الحرة في كرة السلة.
– أن يتذكر الطالب المراحل الفنية لمهارة الرمية الحرة في كرة السلة.

– أن يفهم الطالب القدرة على تقويم نفسه وأقرانه.

ب– أهداف مهارية :

– تنمية التوافق الحركي بين الذراع والكرة وبقية أجزاء الجسم عند الأداء.
– تنمية القدرة على وصف المراحل الفنية لمهارة الرمية الحرة في كرة السلة.
– تنمية القدرة على أداء المراحل الفنية الخاصة بمهارة الرمية الحرة في كرة السلة.
– تحقيق أعلى معدل دقة في أداء الرمية الحرة في كرة السلة.

أسس وضع البرنامج التعليمي:

أعتمد الباحث عند وضع محتوى البرنامج التعليمى على الأسس التالية:

– أن يناسب محتواه الهدف من البرنامج.
– ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث.
– إثارة إنتباه الطلاب بإستخدام بعض وسائل تكنولوجيا التعليم مثل (لقطات الفيديو – أقراص مدمجة – صور توضيحية ثابتة – شاشات عرض).
– أن يتميز البرنامج بالبساطة والتنويع.
– مراعاة تقديم التعليمات والإرشادات التى توضع النواحى الفنية الصحيحة لكل مرحلة من مراحل الأداء المهارى وذلك لتلافى الأخطاء وتصحيحها فور ظهورها.
– مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب.
– مراعاة إشباع حاجة الطالب من الحركة والنشاط.
– مراعاة مبدأ الفروق الفردية.

محتوى البرنامج التعليمى:

قام الباحث بإجراء مسح مرجعى للدراسات المرتبطة بالتعلم البنائى فى مجال التعلم الحركى مثل دراسة كل من "**حسام الدين نبيه عبد الفتاح** (٢٠٠٥) (٦)، **عائشة محمد الفاتح** (٢٠٠٥) (١٢)، **محمد عبد الفاضل** (٢٠٠٩)(١٩)، **علياء مصطفي السايح** (٢٠١٤) (١٥)، **ميلودى محمد سعد**

(٢٠١٥) (٢٣)، **أشرف عبد العاطى** (٢٠١٦) (٤)، **سمر عبد الحميد دسوقى** (٢٠١٦) (١١)، **محمـود علـى حسـن**" (٢٠١٦) (٢١) وذلك للوقوف على مراحل إعداد محتوى البرنامج التعليمى بإستخدام إستراتيجية التعلم البنائى فتم التوصل إلى الخطوات التالية:

١- تحديد الأهداف السلوكية لمراحل التعلم البنائى:

تمثلت هذه الأهداف فى (مرحلة الدعوة – مرحلة الاستكشاف والابتكار – مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول – مرحلة اتخاذ الإجراءات) لكل وحدة تعليمية، وكذلك تحديد الوسائل والأنشطة التطبيقية،بالإضافة إلى تحديد أساليب التقويم المناسبة.

٢- تحليل محتوى المادة العلمية للوحدة التعليمية:

قام الباحث بتحليل مهارة الرمية الحرة فى كرة السلة من حيث الخطوات التعليمية ومراحل الأداء الفنى، وتم وضعها فى صورة واجبات ومواقف تعليمية تحتاج إلى حلول، وكلما كانت هذه الواجبات أو المواقف محددة بدقة كان محتوى الوحدة التعليمية فعال، وأعطى الفرصة للطلاب للبحث عن المعرفة المتمثلة فى تعلم تفاصيل المهارة وأتقانها، وذلك من المراجع العلمية المتخصصة فى كرة السلة مثل "**عبد العزيز النمر، مدحت صالح** (١٩٩٨) (١٣)، **أحمد أمين فوزى، ألفت هلال** (٢٠٠٠) (٢)، **حسن معوض** (٢٠٠٣) (٩)، **محمد عبد الرحيم** (٢٠٠٤) (١٨)، **مصطفى زيدان، جمال موسى** (٢٠٠٦) (٢٢)، **أحمد على، مدحت يونس**" (٢٠١١) (٣).

٣- إعداد دليل (المعلم / الطالب):

أ- دليل المعلم :

تم إعداد دليل المعلم حتى يتمكن من تدريس مهارة الرمية الحرة فى كرة السلة حسب إستراتيجية التعلم البنائي، وقد قام الباحث بإعداد هذا الدليل من

خـلال الدراسـات المرتبطـة بـالتعلم البنـائي (٤)، (٦)، (١١)، (١٢)، (١٥)، (١٩)، (٢١)، (٢٣) ويحتوى دليل المعلم على الجوانب التالية:

- **المقدمة:** تبرز أهمية إستراتيجية التعلم البنائي في تدريس مهارة الرمية الحرة فى كرة السلة والدور النشط والفعال للطالب في العملية التعليمية.

- **طريقة السير في التدريس:**

وتتضمن ذلك التخطيط للتدريس- التنفيذ للتدريس- التقويم للتدريس، إضافة إلى الإشارة لبعض النقاط التعليمية المهمة، ووسائل تكنولوجيا التعليم اللازمة لهذه الإستراتيجية التدريسية.

- **خطوات تطبيق إستراتيجية التعلم البنائي :**

وتضمن ذلك:

أ- الخطوات العامة في مرحلة الدعوة.

ب- الخطوات العامة في مرحلة الاستكشاف.

ج- الخطوات العامة في مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول.

د- الخطوات العامة في مرحلة اتخاذ الإجراءات (التطبيق).

٤- تحليل محتوى المادة العلمية لمهارة الرمية الحرة فى كرة السلة.

٥- الخطة الزمنية لتدريس الوحدة.

٦- تجهيز مجموعة من الوسائل التكنولوجية لإستخدامها فى مرحلة الدعوة والإستكشاف مثل (لقطات الفيديو- برمجية تعليمية- الصور التوضيحية).

ب- دليل الطالب :

تم إعداد دليل الطالب بما يتناسب مع إستراتيجية التعلم البنائي إعتماداً على عدة مراحل هي:

- يحتوى الدليل على مجموعة من الواجبات التعليمية المتدرجة من السهل للصعب.

- تضمن دليل الطالب على محتوى المادة العلمية لمهارة الرمية الحرة فى كرة السلة من حيث الخطوات التعليمية ومراحل الأداء الفني للمهارة.
- يتضمن الدليل مجموعة من الأسئلة المتنوعة لمحاولة إثارة الطلاب لإكتشاف النقاط الفنية الهامة فى المهارة قيد البحث.
- وضع محتوى المادة العلمية لمهارة الرمية الحرة فى كرة السلة وفقاً لمراحل إستراتيجية التعلم البنائي.

أساليب التقويم:

أستخدم الباحث مجموعة من أساليب التقويم مثل القياس القبلى، وذلك من خلال إجراء إختبار الرمية الحرة لتحديد مستوى الطلاب فى أداء المهارة قيد البحث، كما أستخدم الباحث التقويم المرحلى من خلال طرح مجموعة من الأسئلة تحث الطلاب على التفكير والإستكشاف والإبداع، وذلك خلال تطبيق تجربة البحث، بالإضافة إلى إستخدام التقويم البعدى لمقارنته بنتائج التقويم القبلى للوقوف على ما تحقق من نتائج فى مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة.

الوسائل التكنولوجية المستخدمة:

تم أستخدام مجموعة من الوسائل التكنولوجية الحديثة (لقطات فيديو تعليمية– برمجية تعليمية– الصور التوضيحية) لتوضيح الخطوات التعليمية والفنية ومجموعة من التدريبات لإتقان مهارة الرمية الحرة فى كرة السلة.

التوزيع الزمنى لمحتوى البرنامج التعليمى:

- مدة البرنامج التعليمى (٤) أسابيع.
- عدد الوحدات التعليمية فى الأسبوع وحدتان.
- زمن الوحدة التعليمية (٩٠) ق.
- إجمالى زمن البرنامج التعليمى (١٢) ساعة.

ضبط دليل المعلم والطالب:

بعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم ودليل الطالب وفقاً لإستراتيجية التعلم البنائي تم عرضهما على مجموعة من الخبراء في كرة السلة وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية (ملحق ٤).

وبعد إستطلاع رأى الخبراء تم تعديل بعض الجوانب لتكون أكثر وضوحاً، وكذلك تمت الموافقة على الخطوات العامة لكل مرحلة بأنها مناسبة،حتى أصبحا في صورتهما النهائية الصالحة للتطبيق (دليل المعلم ملحق٥)، (دليل الطالب ملحق ٦).

القياسات القبلية:

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات البدنية ومستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة فى الفترة من ٢٠١٧/٣/١٢ إلى ٢٠١٧/٣/١٤.

تطبيق البرنامج التعليمى المقترح:

تم تنفيذ محتوى البرنامج التعليمى المقترح فى الفترة من ٢٠١٧/٣/١٦ وحتى ١٢/ ٢٠١٧/٤، وتم توزيعها على (٤) أسابيع أشتملت على (٨) وحدات تعليمية بواقع وحدتين فى الأسبوع الواحد، وتم التدريس للمجموعة التجريبية بإستخدام إستراتيجية التعلم البنائي، بينما تم التدريس للمجموعة الضابطة بأسلوب التعلم بالأوامر، وملحق (٧) يوضح نموذج لوحدة تعليمية أسبوعية بإستخدام أسلوب التعلم بالأوامر.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية فى مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة لأفراد مجموعتى البحث (التجريبية – الضابطة) بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج التعليمى المقترح فى الفترة من ٢٠١٧/٤/١٣ إلى ٢٠١٧/٤/١٦ بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

الأساليب الاحصائية المستخدمة:

لمعالجة البيانات إحصائياً قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى
- الإنحراف المعيارى
- الوسيط
- معامل الالتواء
- معامل الإرتباط البسيط
- إختبار "ت"
- نسب التحسن %.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة (ن = ٢٠)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
دقة الرمية الحرة فى كرة السلة	الدرجة	٣.٥٠	١.١٢	١٤.٢٠	٢.١٩	١٣.٧٥*

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة لصالح القياس البعدى.

ويرجع الباحث التحسن في مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة لدى أفراد المجموعة التجريبية إلي التأثير الإيجابى الفعال لإستخدام إستراتيجية التعلم البنائي، والتي تتضمن مجموعة من المثيرات والواجبات التعليمية تتطلب من المتعلم أن يقوم بمهام محددة تبدأ بما يسمى مرحلة الدعوة، وفيها يتم تشجيع المتعلم على المنافسة والعمل والمناقشة مع المعلم والزملاء، وبعد ذلك

تجرى عملية الإستكشاف للخروج بمقترحات والوصول إلى إتخاذ القرارات، وفى كل مراحل التعلم البنائي تم إستخدام العديد من وسائل تكنولوجيا التعليم الأمر الذى أسهم فى تسهيل عملية التعلم والوصول إلى إجادة الرمية الحرة فى كرة السلة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من "**ياجر Yager** (٢٠٠١)، **عفت الطناوي**" (٢٠٠٢) أن إستراتيجية التعلم البنائي بمراحلها الأربعة قائمة على أساس أن المتعلم محور العملية التعليمية فهو يقوم بمناقشة المشكلة وجمع المعلومات التي يراها قد تسهم في حل المشكلة، ثم مناقشة الحلول المقترحة مع زملائه، ثم دراسة إمكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية، ومن ثم إتقان المادة العلمية.(٣٣:٥٩)،(١٤: ١٨)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من "**حسام الدين نبيه عبد الفتاح** (٢٠٠٥) (٦)، **عائشة محمد الفاتح** (٢٠٠٥) (١٢)، **محمد عبد الفاضل المغاورى** (٢٠٠٩) (١٩)، **علياء مصطفي السايح** (٢٠١٤) (١٥)، **ميلودى محمد سعد** (٢٠١٥) (٢٣)، **أشرف عبد العاطى عبد العظيم** (٢٠١٦) (٤)، **سمر عبد الحميد دسوقى** (٢٠١٦) (١١)، **محمود على حسن**" (٢٠١٦) (٢١) على أهمية إستخدام إستراتيجية التعلم البنائي فى تعلم وإتقان المهارات الأساسية فى الرياضات الجماعية والفردية.

وفى هذا الصدد يشير كل من "**روزرفورد Rutherford** (١٩٩٩)، **لورد Lord**" (٢٠٠٢) أن إستراتيجية التعلم البنائى أحد الأساليب التدريسية الحديثة، والتى تربط بين دور المعلم والمتعلم فى العملية التعليمية فى أربع مراحل تتضمن عدد من الإجراءات لضمان تنفيذها فى الموقف التعليمى، وتتلخص هذه الإجراءات فى أن يقوم المعلم بدوره الإشرافى وتوجيه المتعلمين، والدعوة للتعلم من خلال الطرح الفعال، وإستخدام التقنيات التعليمية المناسبة والقيادة السليمة، والإشراف على عملية البحث والتقصى لإختيار الحلول السليمة وصولاً لإتخاذ القرارات، ومن ثم إتقان محتوى الوحدة التعليمية. (٣١:١٥٠)،(٣٠:٢٩١)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذى ينص على :" **توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة لصالح القياس البعدى**".

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى:

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة (ن= ٢٠)

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
دقة الرمية الحرة فى كرة السلة	الدرجة	٣.٤٠	١.١٥	١٢.٠٠	١.٨٣	١١.٩٦*

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة لصالح القياس البعدى.

ويرجع الباحث التحسن فى مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى الدور الفعال للمعلم من خلال إستخدامه الطريقة المعتادة (أسلوب التعلم بالأوامر) والذى يعتمد على النموذج العملى والشرح اللفظى للمراحل الفنية للمهارة قيد البحث، وتقديم التغذية الراجعة، والممارسة والتكرار خلال الوحدات التعليمية الأمر الذى أسهم فى إتقان مهارة الرمية الحرة فى كرة السلة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه كل من "**ناهد محمود، نيللى رمزى** (١٩٩٨)، **سامية فرغلى ، نادية عبد القادر**" (٢٠٠٢) أن أسلوب التعلم بالأوامر يتيح الفرصة للمتعلم للتعلم من خلال عرض نموذج عملى للمهارة،وتقديم الشرح اللفظى المبسط من قبل المعلم ليقوم المتعلم بمحاكاة ما شاهده فهو بذلك دوره سلبى ومتلقى فقط. (٢٤:٧٥)، (١٠:١٦٣)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثانى والذى ينص على:" **توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة لصالح القياس البعدى.**

ثالثاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة

المتغير	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن=٣٠		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
دقة الرمية الحرة فى كرة السلة	الدرجة	١٤.٢٠	٢.١٩	١٢.٠٠	١.٨٣	٣.٣٦*

قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة إلى فاعلية إستراتيجية التعلم البنائى والقائمة على الملاحظة والإنتباه والتفاعل مع المشكلات والمهام التعليمية، والحوار البناء بين الطالب والمعلم، وإستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة مما أتاحت الفرصة للطالب من تصحيح الأخطاء الفنية فور ظهورها نتيجة للتغذية الراجعة الفورية المقدمة له عبر هذه الوسائل كل هذا أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من "**حسن زيتون (٢٠٠٣)** (٧)، **سونال Sunal**" (٢٠٠٥) (٣٢) أن إستخدام إستراتيجية التعلم البنائى

فى التعلم يتيح الفرصة للمتعلمين فى المشاركة الإيجابية من خلال الإعتماد على ذاتية المتعلم ليقف المتعلم موقفاً إيجابياً نشطاً فى مراحل التعلم البنائى (مرحلة الدعوة- مرحلة الاستكشاف والابتكار- مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول- مرحلة اتخاذ الإجراءات) وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، كل حسب قدرته الشخصية وسرعته الذاتية، ويتحول دور المعلم هنا من ملقن للمعلومات إلى مبتكر ومصمم للبيئة التعليمية المناسبة للموقف التعليمى لتحقيق الهدف من المحتوى التعليمى من خلال دليل المعلم، بالإضافة إلى دليل الطالب وما يتضمنه من واجبات حركية ومهام تعليمية تسهم فى تنشيط المتعلم وإتقان الأداء.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من "**حسام الدين نبيه عبد الفتاح** (٢٠٠٥) (٦)، **عائشة محمد الفاتح** (٢٠٠٥) (١٢)، **علياء مصطفي السايح** (٢٠١٤) (١٥)، **سمر عبد الحميد دسوقى** (٢٠١٦) (١١)، **محمود على حسن**" (٢٠١٦) (٢١) على زيادة فاعلية إستراتيجية التعلم البنائي عن أسلوب التعلم بالأوامر فى التأثير إيجابياً على مستوى أداء المهارات الحركية فى الرياضات الجماعية والفردية.

جدول (١١)
نسبة تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة

المتغير	المجموعة التجريبية ن =٣٠			المجموعة الضابطة ن=٣٠		
	قبلي	بعدي	نسب التحسن	قبلي	بعدي	نسب التحسن
دقة الرمية الحرة فى كرة السلة	٣.٥٠	١٤.٢٠	%٣٠٥.٧١	٣.٤٠	١٢.٠٠	%٢٥٢.٩٤

يتضح من جدول (١١) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسبة تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة حيت بلغت نسبة التحسن للمجموعة التجريبية (٣٠٥.٧١%)، فى حين بلغت نسبة التحسن للمجموعة الضابطة (٢٥٢.٩٤%).

ويعزى الباحث التحسن الذى طرأ على أفراد المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة إلى محتوى البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام إستراتيجية التعلم البنائي، والتى أتاحت الفرصة للمتعلمين لتعلم وإتقان مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة، حيث أنها تتميز بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، كما تم تقسيم المهارة إلى مراحل فنية سهلة التعلم مما ساعد المتعلمين على تفهم كل جزء من أجزاء المهارة مما كان له الأثر الفعال فى تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة.

وفى هذا الصدد يشير "**حسن زيتون، كمال زيتون**" (٢٠٠٣) أن إستراتيجية التعلم البنائي من الأساليب التدريسية بالغة الأهمية والتى من خلالها يستطيع المعلم أن يساعد المتعلم على فهم الأفكار المطروحة من خلال الحوارات والمناقشات، لأن النقاش الفعال يساعد المتعلم على إستكشاف الحلول للمواقف التعليمية، ثم مناقشة الحلول المقترحة مع زملائه، ثم دراسة إمكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية، وبالتالى التمكن من المادة التعليمية، وذلك مقارنة بالطريقة التقليدية.(٨: ١٢٨)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث والذى ينص على : "**توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية**".

الإستخلاصات:

فى ضوء نتائج البحث وتفسيرها، وفى حدود أهداف البحث وفروضه تمكن الباحث من التوصل إلى الإستخلاصات التالية :

١- يؤثر استخدام إستراتيجية التعلم البنائي تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) علي مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة.

٢- يؤثر أسلوب التعلم بالأوامر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) علي مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة.

٣- تفوق المجموعة التجريبية باستخدام التعلم البنائي على المجموعة الضابطة المستخدمة لأسلوب التعلم بالأوامر فى مستوى أداء الرمية الحرة فى كرة السلة.

التوصيات:

بناءً على ما جاء بالإستخلاصات وفى حدود عينة البحث يوصى الباحث بما يلى:

١- إستخدام إستراتيجية التعلم البنائي لتعلم وإتقان مهارة الرمية الحرة فى كرة السلة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق.

٢- الأخذ بإستراتيجيات التدريس الحديثة التى تعطى دوراً فعالاً للمتعلم فى العملية التعليمية لمقرر كرة السلة تمشياً مع التحديث والتطوير التربوى، ومنها إستراتيجية التعلم البنائي.

٣- إجراء دراسات علمية لمعرفة تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم البنائي على التحصيل المعرفى وتعلم المهارات الهجومية والدفاعية فى مقرر كرة السلة لطلاب كليات التربية الرياضية.

((المراجـــــــــــع))

أولاً : المراجع العربية:

١- **أبـو النجـا أحمـد عـز الـدين (٢٠٠٥):** التـدريس فـى التربيـة الرياضـية (الطـرق- الأسـاليب- الاسـتراتيجيات)، مكتبـة شـجرة الـدر، المنصورة.

٢- **أحمد أمين فوزى، ألفت هلال (٢٠٠٠):** مبادئ كرة السلة، الفنية للطباعة والنشر، الإسكندرية.

٣- **أحمد على حسين، مدحت يونس عبد الرازق (٢٠١١):** المرجع في كرة السلة، مكتب العزيزى للنشر، الزقازيق.

٤- **أشرف عبد العاطى عبد العظيم (٢٠١٦):** "تأثير التعلم البنائى على تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الإعدادية بواحة سيوة"، مجلـة بحـوث التربيـة الرياضـية، المجلـد (٥٤)، العـدد (١٠٠)، الجزء الثانى، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.

٥- **السيد محمد خيرى (١٩٩٥):** إختبار الذكاء العالى وكراسة التعليمات، دار النهضة العربية، القاهرة.

٦- **حسام الدين نبيه عبد الفتاح (٢٠٠٥):** "تأثير أسلوب التعلم البنائى على المجال المعرفى والإنفعالى ومستوى الأداء المهارى فى كرة اليد"، رسـالة دكتـوراه، كليـة التربيـة الرياضـية بنـين، جامعـة حلوان.

٧- **حسن حسين زيتون (٢٠٠٣):** إستراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم،عالم الكتب، القاهرة.

٨- **حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣):** التعلم والتدريس من منظور البنائية،عالم الكتب، القاهرة.

٩- **حسن سيد معوض (٢٠٠٣):** كرة السلة للجميع، ط٧، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٠- **سامية فرغلى، نادية عبد القادر (٢٠٠٢):** التدريس والتدريب الميدانى فى التربية الرياضية، مكتبة دار الحكمة، الإسكندرية.

١١- **سمر عبد الحميد دسوقى (٢٠١٦):** "التعلم البنائى وتأثيره على نواتج التعلم لبعض المهارات الهجومية فى كرة اليد لتلميذات المرحلة الإعدادية بالإسكندرية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.

١٢- **عائشة محمد الفاتح (٢٠٠٥):** "فاعلية إستحدام التعلم البنائى على المفاهيم المعرفية ومستوى الأداء لبعض الهجمات فى رياضة المبارزة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.

١٣- **عبد العزيز النمر، مدحت صالح السيد (١٩٩٧):** كرة السلة "تعليم- تدريب"، الأساتذة للنشر والتوزيع، العاشر من رمضان، القاهرة.

١٤- **عفت مصطفى الطناوي (٢٠٠٢):** أساليب التعليم والتعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٥- **علياء مصطفي السايح (٢٠١٤):** "فاعلية إستحدام نموذج التعلم البنائى على تحسين بعض نواتج التعلم لمسابقة الوثب الطويل للمرحلة الثانية من التعليم الأساسى"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.

١٦- **محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١):** إختبارات الأداء الحركى، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٧- **محمد صبحى حسانين (٢٠٠١):** القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ط٤، جـ١، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٨- **محمد عبد الرحيم اسماعيل (٢٠٠٤):** الأساسيات المهارية والخططية الهجومية في كرة السلة، ط٢، منشأة المعارف، الإسكندرية.

١٩- **محمد عبد الفاضل المغاورى (٢٠٠٩):** "نموذج التعلم البنائى وتأثيره فى بعض جوانب تعلم المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٢٠- **محمد محمود عبد الدايم، محمد صبحي حسانين (١٩٩٩):** الحديث في كرة السلة الأسس العلمية والتطبيقية "تعلم- قياس- انتقاء- قانون"، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢١- **محمود على حسن (٢٠١٦):** "تأثير إستخدام نموذج التعلم البنائى على تحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى "، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٢٢- **مصطفي محمد زيدان، جمال رمضان موسي (٢٠٠٦):** تعليم ناشئ كرة السلة، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٣- **ميلودى محمد سعد (٢٠١٥):** "تأثير إستخدام نموذج ويتلى للتعلم البنائى مدعم ببرمجية تعليمية على تعلم بعض مهارات رياضة الهوكى لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٢٤- **ناهد محمود، نيللى رمزى (١٩٩٨):** طرق التدريس فى التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر،القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

25-Artino, Anthony R., (2008): A Brief Analysis of Research on Problem-Based Learning, University of Connecticut June 6, p1-11. Eric

26-Baviskar,et.,al (2009): Essential Criteria to Characterize Constructivist Teaching: Derived from a Review of the Literature and Applied to Five Constructivist", International Journal of Science Education, Vol.,31 No.,4 p541-550.

27-Danne, C.,(2002): Translating constructivist theory into practice in primary-grade mathe matics, Educational studies in mathe matics, Vol.,23,P., 29-53.

28-Gordon,Mordechai (2009): Toward a Pragmatic Discourse of Constructivism: Reflections on Lessons from Practice, Educational,Journal of the American Educational Studies Association,Vol.,45,No.,1. p39-58.

29- Knowles , M., (2005): The Adult learner, Houston: Gulf publishing.

30-Lord, T., (2002): A comparison between traditional and constructivist teaching in environmental education, Journal of Environmental Education,Vol.,30,No.,(3),.

31-Rutherford, P., (1999): The Effect of computer simulation and the learning cycle on student's conceptual understanding of Newton's three laws of motion (Sir lsacc Newton, Concept Mapping). Doctoral Dissertation,University of Missouri, DAI-A 69105, p. 150.

32-Sunal,D.,(2005): Learning meaning through conceptual reconstruction, a learning teaching strategy for secondary students,http://astlc.ua.edu/teacherresources/secstratforlearning.htm**.**

33-Yager, R.,(2001) The Constructivist Learning Model.; Science Teacher, Vol. 58, No. 6, p. 52-57.